

برنامج شرعة ومنهاج / ح 45 (لقاء مفتوح) الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

انا المدى والدين مفتاح النجاة والنهج سنة قفص تواهج من سنا نور شرعاً ربنا بتسم الحياة بسم الله والصلة والسلام على خير خلق الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حيا اهلا بكم الى شلعة ومنهاج - 00:00:00

الله آآ ضيف لقاءات هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز مرزوق الطليفي اهلا بك شيخنا الكريم. حياكم الله حيا الله مشاهدينا الكرام. اذا حيا الله شيخي حياكم الله. اه الحديث في هذا اللقاء اه سيكون مفتوح - 00:00:40

مع اسئلة السعیدین الكرام نبدأ عرضها على شيخنا الكريم اه نأخذ السؤال الاول واشكر الحقيقة فريق الاعداد الذين اه بذلوا جهداً في جمع شتات واسعة الاسئلة كتابة صيغة تلم اه شعرت السائلين وفي اسئلتهم وفي محاور ما سألوا عنه. اه السؤال الذي ربما تصدر القائمة في اه - 00:00:54

اقبال السائلين عليه في آآ طلب رأيكم في من يتبنى قنوات تذيع وتروج للفاحشة والتعرى ايحاءات مثيرة للغرائز من رسالة لمالك القنوات والمسوقين لها بالاعلان او الدعاية. ماذا يمكن ان يقال باجماع؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:01:22
وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم بمحسان الى يوم الدين اما بعد. بالنسبة لهذا السؤال وهي والحقيقة من المسائل المهمة التي يتكرر كثيراً خاصة في الازمنة الفاضلة قبل رمضان واذان القنوات الفضائية على المنافسة والمنافسة آآ ربما آآ في كثير منها لا تكون في الامور المباحة بل في - 00:01:44

في الامور المحمرة بل ما هو اعظم من ذلك في امور الكبار. وتقرير هذه المسألة وبيانها تحتاج الحقيقة الى شيء من التفصيل والبيان وكذلك ايضا التحذير واقامة الحجة على من فرط وكذلك ايضا تساهل في هذا الامر. ان القنوات الفضائية وكثير منها نجد انها تسعى في - 00:02:04

سعنتي في اشاعة الفاحشة وكذلك ايضا التساهل في نشر التعرى وكذلك ايضا السفور والمجون بانواعه. حتى اصبح ادنى المحرمات لديهم المعاف و كذلك ايضا ما في احكامها فضلاً عما كان هو اعلى منها. وذلك بنشر التعرى والسفور الذي لا يختلف عليه العقلاء في كل في كل - 00:02:24

مذهب وليس هو من المباحث و ذلك بالنشر صور النساء في مواضع و ابراز مواضع فاتنة منهن سواء كان ذلك من الصدور والشعور وكذلك ايضا النجور وكذلك ايضا في الاقدام وما اعلى منها. نجد التساهل في ذلك تساهلاً عظيمـاً. فاصبح هذا - 00:02:44
اما مستساغاً لديهم وان المنكر في ذلك انما ينكر امراً مستقراً قد تداعى عليه الاجيال وتداعى عليه القنوات ونحو ذلك هو استقرار مثل هذه الاشياء هي شبیهه بحجج السالفين الذين قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. ان اشاعة الفاحشة امرها عظيم وهي من اعظم الموبقات بل آآ ان - 00:03:04

ان مرتبة الفاحشة في ذاتها دون اشاعة الفاحشة وذلك ان اشاعة الفاحشة فيها دالة اليها ولها النبي صلى الله عليه وسلم حذر منها في احاديث ويکفي بذلك الوعيد الشديد الذي جاء في قول الله جل وعلا ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:03:24

ذكر الله عز وجل الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا بمجرد محبة اشاعة ولو لم تشارك فيها يستحق الانسان اللعنة

والعذاب في في الدنيا والآخرة وهذا اشارة الى ان من شارك في ذلك فظلا عن آآ عن اكتر من ذلك واسرف انه داخل في هذا في
هذا الباب. ان الذي يقع في - 00:03:44

محرم في ذاته في نفسه اهون عند الله عز وجل من الذي يسعى الى اشاعته وكذلك ايضا دعوة الناس اليه. كثير من اصحاب القنوات
الفضائية يظنون ان الانسان اذا كان مستقي الفاحشة بنفسه ان امره في ذلك الى خير. وهذا لا شك انه من الخطأ وكذلك
الوهم. وكذلك ايضا ان - 00:04:04

من الناس نجد انه يتتساهم في جوانب ما يسمى بالدعوة الى الفاحشة. وذلك مثلا باليحاء والمصورة واثارة الغرائز والنظر المحرم
وغير ذلك من الامور والتي تدل الى الفاحشة ولو باشارة او بعبارة او ربما ايضا باليحاء فان ذلك من الدعوة الى الفاحشة. وهذا قد
تقرر في الاصول دل - 00:04:24

عليه القواعد العامة من كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان اصحاب القنوات الفضائية والعاملين فيها الذين
يسعون في لاشاعة الفاحشة اه سواء كان ذلك من تأري النساء او كان ذلك ايضا اه من اه من تسوييل اه والتشویق النفوس الى الى -
00:04:44

مواقة الفواحش وكذلك ايضا الدعوة اليها او كذلك ايضا الخمور وغير ذلك ان هؤلاء لو لقوا الله عز وجل بجميع الكبائر خلاء الاشراف
بالله عز وجل اهون عند الله عز وجل من ان من يشييعوا تلك الفاحشة الى ملابس البشر وذلك انهم يأخذون اثام واوزار كل مشاهد
شاهد شاهد - 00:05:04

وكل فاعل قد دعا به ذلك الامر الى ذلك الى ذلك المحرم. ولو لم يقتربوا بانفسهم ولهذا قد روى البخاري في كتاب الادب
المفرد وكذلك ايضا بيهقي منها وكذلك ايضا ابو يعلى في كتابه المسند من حديث حسان ابن خريب عن علي ابن ابي طالب عليه
رضوان الله انه قال القائل للفاحشة والمشيع لها في الاثم سواء - 00:05:24

وهذا اشارة الى ان الانسان اذا اشاع الفاحشة داخل في اثم الفاعل وبمقدار اشاعته للفاحشة فانه يأخذ اثام الناس. فالنظرية كأنه نظر
وذلك ايضا الفاحشة كأنه وقع حينئذ يتكرر ذلك الفعل اثما عند الله سبحانه وتعالى. وقد دلت الاصول على مثل هذا الامر كما جاء
النبي - 00:05:44

عليه الصلاة والسلام كما في مسلم من حديث المنذر ابن جرير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن في الاسلام سنة
حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى قيام الساعة - 00:06:04

او من سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى قيام الساعة. فبمجرد الدلاله ولو كانت اشارة باصبع الانسان او او
برقم او غير ذلك او ايحاء. دل - 00:06:14

كان الى محرم فهو شريك في ذلك بالاجر على حد على حد سواء. وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي مسعود الانصاري
عليه رضوان الله ان رجلا جاء الى رسول الله - 00:06:24

الله عليه وسلم يريد ان يحمله النبي عليه الصلاة لا اجد ما احملك عليه فقال الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اني اجد
احدا يحمله فقال النبي عليه - 00:06:34

عليه الصلاة والسلام من دل على هدى فله اجر اجر فاعله وهذا اشارة الى ان من دل على ضلاله فعليه وزر ذلك ذلك الفاعل
هذا الذين يضعون هذه القنوات الفضائية وما فيها من محركات وموبقات وكذلك ايضا فاحشة. آآيدعون الناس اليها بالفعل وكذلك
ايضا بالمحاکاة وغير - 00:06:44

ذلك انهم يتحملون اوزار هؤلاء البشر كلهم جميعا بمقدار ما يقتربون. فيأخذون اثام لاشاعة ولو لم لو لم يؤثر الناس بذلك ويأخذون
ذلك ايضا اثام افعال اولئك. فحينئذ يتحملون اوزارهم واوزار اولئك جميعا. وهذا لا شك انه اثام عظيم عند الله سبحانه وتعالى. وقد
قلت - 00:07:04

وكتبت لاحد اصحابي وهؤلاء القنوات التي تشيع الفاحشة وتتساهم فيها وبينت له ان انه لو لقى الله عز وجل بشرب الخمر وعاقره

كل ليلة وانه لو وقع في الفاحشة والمجون كل ليلة اهون عند الله عز وجل من يلقى الله عز وجل بهذه القنوات التي يشيع الفاحشة
للناس وينشرها - 00:07:24

الى ما لا يليق وهذه قد قلت لها واقولها الان لجميع اصحاب القنوات الفضائية انهم لو لاقوا الله عز وجل في كل ليلة سكارى وانهم
يواقعون الفاحشة كل ليلة في - 00:07:44

اهون عند الله عز وجل من ان يشيعوا الفاحشة في المؤمنين ويدعو ملايين البشر الى اولئك كم من نظرة؟ وكم كذلك ايضا من
ايحاء دلوا عليه اولئك الشباب وكذلك ايضا اه الناس والنسا وغير ذلك الى هذه المنكرات - 00:07:54

وهذه الفواحش فاصبحت دليلا فتاروا تلك الغرائز فوقعوا في اثم محرم وكثير من الموبقات فاصبح اثمه عظيما عند الله سبحانه
وتعالى لمجرد تلك الدلاله. بعض الناس او بعض العامة لجهلهم او ربما لتغافلهم وهم يعلمون يظنون ان الفاحشة المراد بها
هي - 00:08:07

وقع الزنا مجردا وليس المراد بهذا بالفحشة ما هو اعظم من ذلك. فكل ما فحش من القول او فحش من المنظر او فحش من الاقوال
والاعمال والسلوك انه يسمى فاحشة. فمعناه في ذلك هو اوسع اوعس لا شك ان اعلاه في ذلك ما يتعلق بالزناء واللواط. ومن يأتي ما
دون ذلك من الامور مما - 00:08:27

يدخلوا في خوارم الحياة فهي داخلة في امور الفاحشة ولهذا عليهم ان يتقووا الله عز وجل في انفسهم وان يتقووا الله عز وجل في
المسلمين وان يرحموا انفسهم من حساب التي يقتربونها - 00:08:47

اه في انفسهم فان حملها عظيم على الانسان فكيف يتحمل في ذلك اثام ملايين البشر؟ لهذا الواجب عليهم ان يتقووا الله عز وجل في
هذا الامر. والواجب على من لديه السلطة والقدرة ان يکبح اولئك في في دفعهم عن ذلك ذلك الشر. ولابد ان القادر في دفع ذلك
الشر والمتساهم في عدم رده - 00:08:57

مع قدرته عليه انه شريك ايضا للذين يشيعون تلك الفاحشة. ولا شك ان ذلك الامر امر عظيم. وكذلك ايضا مصيبة القائمين
على ذلك مصيبة عظيمة عند الله عز وجل فعليهم ان يتقووا الله سبحانه وتعالى في ذلك. يتقووا الله في انفسهم اولا وان يتقووا الله عز
وجل ايضا اه في المسلمين. اه فلا يحملوا اوزارهم - 00:09:17

زارهم وليتقوا الله عز وجل اه ايضا اه في يوم العرض اه عنده جل وعلا من تلك الاوزار والمأتم والسيئات باذن لي شيء في ان نتكلم
عن قضية مهمة. ما ذكرتموه. نعم. هل يخص قنوات آآ لنقل بعض القنوات الاهلية التي - 00:09:37

طرأت حديثا وطرأ حديث علمائنا الاجلاء عنها ام يتطرقوا الى كل قناة سواء كانت رسمية حكومية او كانت فردية ونحن نرى الان
قنوات فردية عبر شبكات التواصل وقد نرى برمجيات وربما آآ برامج ايضا للتواصل ولبث مقاطع - 00:09:57

وان كانت يسيرة لفنية وفتيات قد تجاوزوا فيها في شأن الفاحشة ان في سب شخصيات او في التعرض لها او في التعري وهذا ايضا
امر خطير اه هو الامر في هذا واسع لان الشريعة علقت الامر بالاشاعة سواء كان ذلك في قناتها او كان ذلك في صحفة ورقية او
كان ذلك في اذاعة او كان ذلك في - 00:10:17

ايضا في الحديث في المجالس والدوابين وكل حسب قدرته ربما الانسان يشيع ذلك مثلا بواسطة الجوال والجوال في ذلك يخاطب
فيه الواحد يخاطب فيه اشار يخاطب فيه العشرين اثام الناس تتباين وتتدرج كذلك بحسب ما يؤتون من تلك تلك الوسائل. ولهذا
نقول ان الناس يخاطبون في امر الاشاعة منهم - 00:10:42

يشيعه الى واحد ومنهم من يشيعه الى عشرة ومنهم من يشيعه الى مئة ومنهم من يشيعه الى الف كذلك ايضا مليون و مليونين واكثر
من هذا فهذه الاشاعة يشترون فيها بمقدار اشاعتهم لها و مداخلنا في عموم الخطاب او ما ذكر وسائلها فوسائلها تتتنوع
وتتعدد بحسب الازمنة وكذلك ايضا قدرات - 00:11:02

الناس وامكانياتهم. آآ اطرق ايضا الى حديث اشجب به في شأن آآ لا يقل اهمية عن ما ذكرتموه في شأن سب الدين او الى السخرية
منه ومن اهله وحملته او محاربته بوصم اي عمل آآ ينسب الى مسلم انه عمل ارهابي - 00:11:22

مباشرة في حين اننا نرى من الغرب تجاوزا على بنينا ابنائنا وبناتنا ابناء المسلمين ويسمى بذلك يعني ان ان تصرفات فردية او 00:11:42
يعني ما الى ذلك. هو بالنسبة لما يتعلق هذه الاشارات التي اشرت اليها -

فيما يتعلق مثلا بالمنكرات الاخري التي لا تكون مثلا من من الفاحشة معنى الفاحشة ولكن ربما تكون من ابواب اخرى مثلا من ما هو
اعظم سواء كان من الكفر كالاستهزاء باذن - 00:12:02

الله عز وجل او بشرع الله عز وجل واحكامه. او كذلك ايضا دبة الوهن في المسلمين وغير ذلك. لا شك ان هذه المقادير ايضا تتباين
فلا شك ان اشاعة الفقر الكفر والتلويج له والدعوة اليه انها اعظم من اشاعة الفاحشة. وكذلك ايضا ما يتعلق بالامور الاخري من اشاعة
المنكر او المكرهات - 00:12:12

وكذلك ايضا دعوة الناس الى الاغراق والصد ايضا ربما ايضا حتى عن فضائل الاعمال ومكارم الاخلاق ان هذا وان كان مرتبة دون
اشاعة الفاحشة الا انه ايضا دليل الى الى على شيء من الرذائل وذلك ان الاخلاق اذا نبذت من الانسان في ذاته فانها كانت اعتبر
الايصال الى ايصاله الى المحرم. لهذا نقول ان ما يتعلق بهذه المسألة - 00:12:32
له مسألة يكون الانسان وسيطا ودليلا الى الى الامر المنكر فانه يأخذ الاوزار والاثام بمقدارها. ولهذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام امر
سنن قال من سن في الاسلام سنة حسنة كما جاء في حديث جرير وكذا ايضا ما جاء في حديث ابي مسعود الانصاري عليه رضوان
الله في قول النبي عليه الصلاة والسلام من دل على من على خير هذا - 00:12:52
الى ان - 00:13:12